قلنا وصل على المختار والآل تشكر

ومنها دعاء شابه الذكر والحي ٭ بسنة مختار وبالغير يحظر

اي من السنة دعا المصلي بعد صلاته علي النبي صلي الله عليه وسلم بما يشبه الفاظ القران والسنة ومنه اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم ٭ ويمتنع علي المصلي الدعا بغير ذلك وهو ما يشبه كلام الناس بان يسال ما لا يستحيل سؤاله من غير الله تعالى كقوله ٭ اعطني منصب كذا زوجني فلانة ارزقني سرية سرية حسنة ارزقني كذا قنطارا من المال ٭ فاذا قاله خرج به من الصلاة اذا جلس قدر التشهد الاخير وفات به واجب السلام ٭ وقبل ذلك تبطل الصلاة به لانه من كلام الناس ٭

ومنها التفات بالجهات مسلما ٭ ويخفض ثانيه وينوي المقرر

اي من السنة التفاته يمينا ويسارا بالسلام وبدائه باليمين وخفض صوته بالثانية عن الاولي ٭ وينتظر المسبوق فراغ امامه لاحتمال سهو عليه وينوي بسلامه ما قرره المشايخ اشار اليه بقوله

فان كان ماموما فينوي امامه ٭ مع القوم والاملاك فيما يصور

الماموم ينوي بسلامه ثلاثة القوم والحفظة وصالح الجن مع الامام في اليمين او اليسار ان كان امامه في ذلك الجانب وان حاذي الامام في اي صف نواه في كل جانب مع الحفظة وصالح الجن والقوم وينوي الحفظة من غير حصر بعدد للاختلاف فيه والحفظة جمع حافظ لكتبه وسموا به لحفظهم ما يصدر من الانسان من قول وعمل او لحفظهم اياه من الجن واسباب المعاطب وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مع كل مؤمن خمس من الحفظة واحد عن يمينه يكتب الحسنات وواحد عن يساره يكتب السيئات واخر امامه يلقنه الخيرات واخر وراه يدفع عنه المكاره واخر عند ناصيته يكتب ما يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغه الي الرسول عليه السلام ٭ وفي بعض الاخبار مع كل مؤمن سبعون ملكا وفي بعضها ماية وستون يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل في اليوم الصايف الذباب ٭ ولو بدوا لكم لرايتموهم علي كل سهل وجبل كلهم باسط يده فاغرفاه ولو وكل العبد الي نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين

وينوي الامام الجمع والفذ قاصر ٭ علي حافظ ذاك السلام فسطروا

اي وينوي الامام الجمع الذين تقدموا كما ينوي به الماموم والفذ اي المنفرد يجعل سلامه علي من معه من الملايكة وقل من يتنبه لهذا فسطروا ما يسترجمه واسالوا الله لكم ولجامع هذه الاحكام فان الله كريم مفيض علي الدوام

وادا

وادابها لا احصر منا لتعلها ٭ يحث عليها عالم متبحر

يعني ان اداب الصلاة كاخراج كفيه من كمه عند الاحرام ٭ وكظم فمه عند التثاوب ٭ ودفع السعال ما استطاع ٭ وكنظره عند قيامه لمحل سجوده وفي سجوده الي ارنبة انفه ٭ وفي جلوسه لحجره وعند السلام لمنكبه الايمن بالايمن ٭ والايسر في الايسر ٭ وغيرها يعلمها العالم المتبحر ويحث الناس عليها ٭

ومكروهها والمفسدات فلا نرد ٭ لتعليمها اذ للاختصار نتحظر

لما كانت المكروهات والمفسدات كثيرة فكادان تخرج عن الحد بالعد باعتبار الافراد وان دخلت تحت ضابط كقولنا المكروه ضد المحبوب وقد علمنا الادب والسنة ٭ والمفسد ما لا يصلح في الصلاة ولم يبحه الشارع فيها ٭ اعرضنا عنها طلبا للايجاز وما هو اهم ومن المهم حكم الامامة والاقتدا فقلنا

شروط صحة الامامة

شروط امام الجماعة تخبر ٭ عليك لتحلي بالحلي المحذر

لما كانت هذه المسايل لحسنها وانفرادها كالحسنا التي تحلى وقد كانت مخدرة شبهت بها لا بخلايها وكشفها لاربابها ذوي الفضايل ابقاهم الله لنفع الامة ٭ وازال بهم عن الخافقين الغمة ٭ وكشف بهدايتهم الظلمة المدلهمة ٭ بجاه حبيبه المصطفى المبعوث رحمة لخير امة ٭ صلى الله وسلم عليه وعلي اله واصحابه السادة الايمة ٭

بلوغ واسلام وعقل منور ٭ وحفظ لمفروض القراة قرروا

فالبلوغ شرط لصحة اقتدايهم فلا يصح امامة صبي ولو في نفل لانه ليس لازما عليه بافساده ٭ واسلامه وليس ظهور علامة كاف متوهمة فان المدار على الاعتقاد كما ياتي بيانه ٭ وعقل فالمعتوه وذو الجنون المنقطع حال صلاته لا يوم ٭ والعقل نور فوصف به وهو بالقلب او الدماغ وشعاعه متصل بالثاني ٭ وحفظ ما تصح به الصلاة وهو معلوم مقرر بما تقدم فالامي لا يقتدي به من يحفظ اية بالعربية كما هو محرر برسالة لي

ذكورية للبالغين وصحة ٭ سلامته من كل عذر فيحذر
امامة فافا وتمتام الثغ ٭ وفاقد شرط لا يجوز فحرروا

لا تصح امامة المراة لرجل وامامتها لهن صحيحة مكروهة وهو معلوم وصحة سلامته من ناقض صار به معذورا ٭ فلا يقتدي به سالم من عذره وان اتحد عذرهما يصح الاقتدا وهو مقرر ٭ فلا يقتدي من به انفلات ريح بمن به سلس بول ٭ ويحذر اي يمتنع امامة الفافا وهو الذي يكرر الفا حتى ينطق او التا وهو التمتام ٭ وكذا الالثغ ذي اللثغة بضم اللام وسكون الثا تحرك اللسان من السين الي الثا ومن الرا الي الغين او الي اللام

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University